

محاضرات

في التربية الاسلامية

الفرقة الثالثة

كلية التربية جامعة الازهر



Hapsthalk

الفصل الاول

التربية الاسلامية

مفهوم التربية الإسلامية

☞ **التربية الإسلامية :** هي تربية الإنسان تربية متكاملة في جميع الجوانب فيما يتفق مع منهج الإسلام

الجزء الأول : تربية الإنسان تربية متكاملة في جميع جوانبها (العقلي – الجسمي - الروحي – الأخلاقي مع ما يتفق مع المنهج الإسلامي)

☞ كيف ربى الإسلام العقل والروح و.....

الجزء الثاني : هي المفاهيم والقيم والمبادئ وأساليب ووسائل مستمدة من القرآن والسنة

الجزء الثالث : هي الأقوال و الأفعال التي تصدر من الكبير (المربي) ويتعلمها الصغير بما يتفق مع منهج الإسلام

بما يتفق مع منهج الإسلام ⇐ حتى لا يظن الكبير أن الصغير لا يحسن فيكذب عليه

أما الصغير ⇐ لأن التربية دائماً تؤتي ثمارها في الصغر قال تعالى (قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ)

أما الكبير عند هذا الرأي ⇐ لا يتعلم بل يوجه توجيه مقنع يتفق مع فكره وثقافته

مصادر التربية الإسلامية : مصادر أساسية و مصادر فرعية

اولاً - المصادر الأساسية : القرآن الكريم والسنة النبوية

القرآن الكريم : يعد القرآن الكريم مصدراً أساسياً للتربية الإسلامية فمنه يستنبط المسلمون التوجيهات التي تهذب أفكارهم وتنمي الفضائل في سلوكهم.

السنة النبوية : تعتبر السنة النبوية المصدر الثاني للتربية الإسلامية بعد القرآن الكريم وتبدو أهميتها في أنها مبينة وموضحة لآيات القرآن.

ثانياً - المصادر الفرعية : اجتهادات المسلمين و العرف

اجتهادات المسلمين : تعد أقوال واجتهادات العلماء المسلمين من مصادر التربية الإسلامية حيث اجتهد العديد منهم في تقديم أفكار تربوية ونفسية ترتبط بالقضايا التربوية والتعليمية والاجتهاد ضروري في التربية الإسلامية لأن النصوص محدودة والضروريات والمستجدات التربوية غير محدودة تتجدد أحياناً بتجدد الزمان والمكان نأخذ من هذه الأفكار و الاجتهادات ما يتفق مع القرآن الكريم والسنة النبوية.

العُرف : ماتعارف الناس عليه وساروا وفقه من قول أو فعل أو ترك (العادة).وقد راعى الفقهاء في أحكامهم ومن عباراتهم (المعروف عُرفاً كالمشروط شرطاً)

أهداف التربية الإسلامية :

☞ **الهدف الكلي للتربية الإسلامية :** هو العبادة قال تعالى { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ }

☞ **الأهداف الجزئية للتربية الإسلامية :**

☞ **الهدف الإجتماعي :** أي أنها أهتمت بوضع القيم الإجتماعية.وهي ثلاثة أقسام :

ضوابط قيمية : مثل (الأمانة و الإحسان إلى الجار و ...) **تشريعية :** مثل الحدود

ضوابط مجتمعية : القوانين التي تسن من الجهة المختصة مثل مجلس الشعب والشورى التي أقرها المجتمع وتعارف عليها

☞ **الهدف العقلي :** توجيه القرآن الكريم المسلمين إلى أعمال عقولهم وتأمل ما في الكون من آيات الله {وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ}

☞ **أخلاقية ونفسية :** تربية الأخلاق بما يتوافق مع المنهج الإسلامي أي كمال الخلق وتركيز النفس وترويضها على الطاعة وكفها عن محارم الله قال تعالى {وَأِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}

☞ **أهداف دنيوية :** هي التي تختص بالأمر الدنيوية الموجهة توجيه سليم من خلال ما أمر به الكتاب والسنة أي أن التربية لا تهتم بالأمر الأخروية فقط ولكنها تهتم بالأمر الدنيوية كالسعي من أجل المعاش وتحقيق الإكتفاء الذاتي قال تعالى {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ^ط وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا^ط وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ^ط وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ^ط إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ }

الفرق بين التربية الإسلامية والتربية الدينية

التربية الإسلامية : هي تربية الإنسان تربية متكاملة في جميع الجوانب فيما يتفق مع منهج الإسلام

أما التربية الدينية : تختلف اختلاف كامل عن التربية الإسلامية فالتربية الدينية تهتم بالبحث في المواد الشرعية " التفسير - الحديث - الفقه - التوحيد "

الفصل الثاني:

تربية الطفل في الاسلام

أصول تربية الطفل في الإنسان

- ١- إدراك الوالدين المسؤولية تربية الطفل ورعايته : تقع مسؤولية تربية الطفل في المقام الأول على الاسرة ويكفي هنا في بيان عناية السنة بدور الأسرة المسلمة في رعاية الطفل أنها جعلت مسؤولية الوالدين عن هذه الرعاية مسؤولية دينية قبل أن تكون مسؤولية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته}.
- ٢- ممارسة السنن والأحكام الإسلامية بعد ولادة الطفل: جاءت السنة النبوية المطهرة بالعديد من السنن التي يستحب ممارستها بعد ولادة ومن هذه السنن والأحكام ما يلي:
 - البشارة والتهنئة بالطفل ذكراً كان أو أنثى ؛ لأن في البشارة مسرة للوالدين وفي التهنئة دعاء بالخير للوالدين والطفل
 - التأذين في أذن الطفل اليمنى والإقامة في أذنه اليسرى
 - تحنيك الطفل بالتمر والدعاء له بالبركة
 - العقيقة للطفل يوم سابعه
 - حلق رأس الطفل يوم سابعه
 - تسمية الطفل بإسم من الأسماء الحسنى
 - ختان الطفل ؛ لأنه من أصل الفطرة ومن سنن الأنبياء وفيه فوائد للطفل.
- ٣- حماية حياة الطفل : من الحقوق التي كلفها الإسلام للطفل حقه في الحياة وصيانتها و تحريم الاعتداء عليها بالقتل سواء وهو جنين أو بعد الولادة قال تعالى {وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَقِىَ تَحْنُ نَزَرُفُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِن قَتَلْتُمْ كَانَ خَطَاً كَبِيرًا}
- ٤- الرعاية الجسمية والصحية للطفل : إن الإسلام قد وجه إلى ضرورة أن تكون رضاعة الطفل من ثدي أمه لما للرضاعة الطبيعية من ثدي الأم من أثر على صحة الطفل الجسمية والنفسية وأن تكون الرضاعة لمدة عامين كاملين قال تعالى {وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ}.
- ٥- إتاحة الفرصة للطفل في الحركة واللعب : ولهذا النشاط في حماية الطفل دورا هاما في مساعدته على النمو الحسي والنفسي والاجتماعي فهو طريق الطفل إلى المعرفة وإدراك العالم الخارجي .

٦- **معاملة الطفل بالحب والرحمة وتجنب القسوة والعقاب :** حيث تنمو شخصية الطفل بالحب والرحمة وغير ذلك في الاتجاه السليم نفسياً واجتماعياً. ومن أبرز المظاهر التي تعبر عن الحب للأطفال ضمهم وتقبيلهم ومعانقتهم قالت عائشة رضي الله عنها { جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال تقبلون الصبيان؟ فما نقبلهم، فقال النبي أو أملك لك أن نزرع الله من قلبك الرحمة }.

٧- **التوجيه السلوكي للطفل :** حيث يتأثر الطفل بالبيئة الاجتماعية المحيطة به ولكن الأسرة لها دورها الهام في توجيه السلوك لدى الطفل.

٨- **العدل والمساواة بين الطفل وأخوته :** هناك علاقة وثيقة بين القيام بحقوق الطفل وصحته النفسية ومن ذلك حق الطفل في العدل والمساواة بينه وبين أخوته وقد أشارت قصة يوسف عليه السلام إلى قضية العدل بين الأبناء وآثارها النفسية ومدى دقة إحساس الأبناء بهذه القضية وما يترتب على هذا الإحساس من سلوك وقال رسول الله ﷺ { اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم }.

٩- **تعليم الطفل القرآن الكريم :** إن مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة البداية في تعليم الطفل ، ففيها من تهيئة الطفل واستعداده ما يوجب على الوالدين السعي في تعليمه القرآن الكريم استغلالاً لمملكته في سرعة الحفظ ، وذلك حتى تمتلئ ذاكرته بالمفيد بدلاً من أن تملأ بما يسمعه الأطفال من الأغاني وإعلانات التلفزيون .

الفصل الثالث

التربية الخلقية في الإسلام

أهمية القيم : يرجع القرآن الكريم نجاح النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته إلى مسألة أخلاقية { فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ } . إن القيم إذا غابت أو تضاربت يصبح الفرد مغترباً عن ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه.

خصائص القيم الإسلامية

- ١- **ربانية المصدر :** تستقي مبادئها من المصدر الإلهي (الوحي - القرآن الكريم) وتوجيهات السنة. قال تعالى : { يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ } .
- ٢- **التسامي أو الرقي الأخلاقي :** لقد دعا الله سبحانه وتعالى المؤمنين إلى اتخاذ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة لهم { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا } . حيث أودع الله تعالى رسوله أجمل الفضائل وأسمى الأخلاق، ومن ثم فالمؤمن يسعى دائماً إلى إصلاح نفسه وتطهيرها بالعمل الصالح، والتخلص من المعاصي.

٣- **القيم ثابتة ومطلقة :** القيم في الإسلام ثابتة لا تتغير ولا تتبدل مهما تطورت حياة الإنسان واختلفت أساليب تفكيره ومعيشته فالدين في جوهره تنظيم للصلة بين الإنسان وربه خالق الكون والحياة ، وتنظيم للصلة بين الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه، وذلك على أسس مترابطة لا ينفص أحدهما عن الآخر.

٤- **واقعية :** خلق الله الانسان وزوده بالاستعدادات والقدرات التي تمكنه من تحميل ما يطلب منه ، ولهذه الواقعية امور خمسة وهي: أ- التكليف ضمن حدود الطاقة الانسانية ب- رفع المسؤولية في أحوال النسيان والخطأ والإكراه التي لا يملك الانسان رفعها. ج- مراعاة مطالب الفكر والنفس والجسد و عدم الاهمال ضمن حدود معينة. د- مراعاة واقع حال المجتمعات الإنسانية التي يتفاوت افرادها في استعداداتهم وخصائصهم. هـ - مراعاة واقع حال الضعف البشري وواقع حال النفس الإنسانية وهناك آيات وأحاديث تؤكد ذلك، منها قول الله تعالى " لا يكلف الله نفسا إلا وسعها "

٥- **الشمول والتكامل :** ويقصد بالشمول: أن القيم الأخلاقية الإسلامية قد شملت الفرد في حياته الخاصة والعامة وهي التي تتصل بغيره من أفراد المجتمع كما شملت المجتمع في صلة أفراد بعضهم البعض وفي صلتهم بالعالم الخارجي بمعنى أنها تشكل الفرد حتى يصبح متفاعلاً مع المجتمع وقضاياها . **ويقصد بالتكامل :** أن توجهات تلك القيم في مجال العقيدة والعبادة. والسلوك الفردي والاجتماعي تهدف إلى اعداد الإنسان العابد الصالح إعداد لعملى الدنيا والآخرة ولهذا تميزت الاخلاق في الإسلام بشمولها وتكاملها وترابطها.

وسائط نقل القيم :

١- **الأسرة :** حث الإسلام على الزواج من أجل بناء الأسرة دعامة المجتمع، ومن أجل التحرر من أهواء الجنس، وأكد الإسلام على تكوينها وبنائها، قال تعالى: (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ) . فالأب والأم يعملان معاً في سبيل بناء الفرد المسلم، فيكون الأب للآين قدوة والأم للبنات نموذجاً طيباً، ولا ينسى الأبوان أنهما موجهان ومرشدان لأبنائهما، وأن أي تصرف لهما سيؤثر في أبنائهما إيجاباً وسلباً.

٢- **المسجد :** يعد مسجد قباء أول مسجد في الاسلام أسسه الرسول اثناء هجرته من مكة الى المدينة لم يكن الهدف لبنائه العبادة فحسب فالإسلام يجعل الأرض كلها مسجداً للمسلمين ولكن مهمة المسجد كانت أعمق فكان المسجد أول مدرسة جماعية منظمة عرفها العرب لتعليم الكبار والصغار ولتربية الرجال والنساء.

٣- **المدرسة :** تعمل المدرسة علي اكساب افرادها القيم المرغوبة اجتماعيا من خلال مرورهم بمجموعة من الخبرات المنظمة والهادفة

٤- جماعة الأصدقاء (الشلة) : تؤدي جماعة الاصدقاء دوراً مهماً في نمو شخصية الطفل وتربيته اذا توفر المجال الاجتماعي الذي يتعلم منه الانماط السلوكية للجماعة ، وتزداد اهمية جماعة الاصدقاء في الوقت الذي انشغلت وانصرفت فيه الأسرة عن كثير من وظائفها الأولى بالنسبة للطفل ، وهذه الجماعة تدرب الطفل وفق مطالب زملائه وتلمى عنده ضميراً اجتماعياً، وتوفر له مجموعة من القيم والاتجاهات الخاصة بسنه وجنسه.

٥- وسائل الإعلام : تعد وسائل الاعلام قوة حضارية تعمل على رفع مستوي المجتمع ثقافياً واجتماعياً وتربوياً وسياسياً ، ووسائل الاعلام ليست مجرد اعطاء معلومات ومعارف للناس ، وانما تهدف ايضاً الى عملية تغيير الاتجاهات وتحريك الجماعات للعمل في اتجاهات معينة لتحقيق الأهداف المنشودة وتقوم وسائل الإعلام بتعميق المفاهيم الشائعة في المجتمع وترسيخ القيم السائدة فيه.

بعض أساليب التربية الأخلاقية في الإسلام

١- القدوة : من أهم العوامل المؤثرة في بناء الشخصية، وتربيتها، لأنها تعتبر للمرء عامل بناء، بينما القدوة غير الصالحة تعتبر عامل هدم ويؤكد القصص القرآني على أهمية القدوة في تقرير مصير الإنسان تأكيداً قوياً. والقدوة الحسنة في التربية هي أفضل الوسائل جميعاً لذلك بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم ليكون قدوة للناس {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}.

٢- الموعظة : النصيح والتذكير بالخير والحق على الوجه الذي يروق له القلب، ويبعث على العمل، والغاية التربوية منها الوصول بالسامع إلى اقتناع فكري بأمر العقيدة، والخضوع لشرع الله والانقياد لأوامره. هذا الأسلوب أكثر انتشاراً بين الآباء والمربين ويتضح هذا في القرآن في توجيهات لقمان عليه السلام لابنه وكذلك خطاب يعقوب عليه السلام لابنائه وعلى المعلمين والآباء وخطباء المساجد وغيرهم عند استخدام الموعظة والتوجيه المباشر أن يتوافر الصدق في القول والعمل والإخلاص في النصيحة.

٣- القصص : القصة لها فعل السحر في النفوس خصوصاً إذا كانت مشوقة وقدمت بأسلوب منير محكم، ولقد وجه القرآن الكريم إلى هذا الأسلوب من التربية، فكانت قصص الأنبياء تتوالى في المجتمع المكي تثبت قلوب المؤمنين على الحق ليقصدوا بسلفهم الصالح نوح وهود و صالح وإبراهيم وذريته من الأنبياء والمرسلين وكر) نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا ثُبُثَ بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ).

٤- الأمثال : والمثل هو تشبيه شيء بشيء في حكمه وتقريب المعقول من المحسوس أو أحد المحسوسين من الآخر و اعتبار أحدهما ملحقاً بالآخر. وتساعد الأمثال في توصيل مضمون التعليم إلى المتعلم ويساعد ضرب الأمثال القرآنية على تجسيد المعنى وتقريبه إلى الافهام.

الفصل الرابع

ملامح التربية الاجتهادية في الاسلام

مفهوم الاجتهاد :

- **لغة :** مأخوذ من الجهد و هو بذل الوسع في طلب الامر
- **اصطلاحاً :** بذل المجهود في طلب العلم باحكام الشرع او ان يجتهد الانسان من خلال التفكير او العصف الذهني لحل مسألة ما

انواع الاجتهاد : الاجتهاد نوعان

- (١) **اجتهاد عقلي :** وهو ما كانت الحجية الثانية لمصادره عقلية
- (٢) **اجتهاد شرعي :** و هو جعل حجيته من الحجج الشرعية

الشروط الواجب توافرها في المجتهد :

- ١- ان يكون صحيح العقل ذكياً حاضراً بديهياً واثقاً بنفسه الى يخشى نقد الآخرين
- ٢- على معرفة بقدر كاف من قواعد اللغة العربية
- ٣- قادر على توظيف المعلومات و تطبيقها
- ٤- لدية القدرة على التفكير المنطقي الذي يعتمد على أدلة قوية وواضحة .
- ٥- عالماً بآيات الاحكام فاهماً لمعانيها
- ٦- عالماً بأصول الفقه وقواعده العامة وأدلتها الاجمالية
- ٧- معرفة الناسخ والمنسوخ في النصوص
- ٨- معرفة المصادر التشريعية الاخرى.
- ٩- الالتزام بضوابط الشرعية والخلقية في الاجتهاد عند تطوير العلوم

الاركان الاساسية للإجتهد :

أ) المجتهد : وهو الشخص الذي يبذل للجهد والطاقة للوصول إلى الحكم مع ثبوت لما يقول وينقسم إلى :

١- **مجتهد مطلق :** وهو الفقيه الذي تكونت عنده الملكة التي يستطيع بها استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية غير ملتزم بأمام معين .

٢- **مجتهد مقيد :** ويشمل عدة انواع :

- مجتهد سلك طريقة استأذنه في الاجتهاد
- مجتهد مقيد بمذهب أستاذه لا يتجاوز في أدلته ما ذكره أستاذه
- مجتهد محافظ لمذهب أستاذه ولكنه يرجح دليل علي آخر
- مجتهد حافظ لمذهب أستاذه فيعقد عليه وما لم يجده منقولا قاس علي مثله

ب) المجتهد فيه : وهو كل حكم شرعي ليس فيه دليل قاطع لان كل ما كان ظني كان محل للاجتهد

حكم وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالمجتهد :

اختلف العلماء في اجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم فذهب البعض إلى أنه :

■ **ليس له أن يجتهد :** لان العمل بالاجتهاد عمل بالظن والرسول قادر على اليقين، وذلك لنزول الوحي فقد كان ينتظر الوحي في كثير مما سئل عنه فلا يجوز له الاجتهاد مع إمكان الوحي، وإذا جاز له الاجتهاد فيكون اجتهاده دون النص فيفيد الظن وتجاوز إذن مخالفته كاجتهاد غيره وهذا غير جائز .

■ **ورأى آخرون جواز وقوع الاجتهاد من الرسول صلى الله عليه وسلم :** مثل اجتهاده في أمور الحرب وشئون الحياة يقول الشوكاني أجمع العلماء على أن الرسول صلى الله عليه وسلم له أن يجتهد في أمور الحرب وسائر أمور الدنيا وقد وقع ذلك منه فعلا وقد أكد على ذلك الكثير من العلماء والفقهاء مثل الغزالي والبخاري وغيرهما . وقد امر الله سبحانه الرسول صلى الله عليه وسلم بالمشورة والاستماع حتي ممن خالفه قال تعالى " وشاورهم في الامر "

الفصل الرابع

ملاحم التربية القيادية في الاسلام

معايير اختيار القادة في الإسلام :

١- **تولية الاصلح** : يدور معيار الاصلحية في الاسلام حول توافر صفتين فيمن يتولي المهمة هما :

- **القوة و الامانة** : فالله يقول في وصف موسى " قالت إحداهما يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين " ، و يقول تعالى علي لسان صاحب مصر ليوسف " انك اليوم لدينا مكين امين " و يقول في وصف جبريل عليه السلام " ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين "
- و قد راعى الرسول صلى الله عليه وسلم هذه المقومات عند اختياره للقادة العسكريين فكان يختار أصلح الموجودين لقوته وعلمه بالحرب فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم " اني لأؤمر الرجل علي القوم فيهم من هو خير منهم دينا لانه ايقظ عينا و ابصر بالحرب "
- و قد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من عدم تولية الاصلح حيث قال " اذا اسند الامر الي غير اهله فانتظر الساعة "
- و تولية الاصلح في كل مجال له شروطه المناسبة فاذا لم يتوفر احد الشروط فنعمل بقاعدة (الاصلح ف الاصلح)
- **الصور المخالفة لتولية الاصلح :**

(أ) **القرابة** : و هو تولية الاقارب غير الكفاء ودليل منع ذلك هو ان :
عندما ولي النبي صلى الله عليه وسلم اسامه بن زيد قائدا للجيش في وجود جعفر بن ابي طالب

(ب) **المحابة** : و هو الميل الي شخص رغم وجود الاصلح و الدليل علي منعه :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ولي من الامر المسلمين شيئا فأمر عليه احدا محابة فعليه لعنة الله لا يقبل منه صرفا ولا عدلا ، حتي يدخله جهنم "

٢- **عدم تولية الامر لمن يطلبه**

٣- **الاعتداد بعناصر الشباب**

الفصل الخامس

المواطنة في الاسلام

مفهوم المواطنة : فى الاصطلاح : تعني صفة المواطن الذى له حقوق ، وعليه واجبات تفرضها طبيعة انتمائه إلى وطنه، والوطن ليس مجرد الارض ولكنه قيمة دينية ونفسية واجتماعية تعيش داخل الناس وتحركهم .

أبعاد المواطنة التربوية : يلاحظ من المفهوم انه لم ينشأ عن فكرة واحدة بل افكار متفاوتة مما يجعله مفهوم متعدد الأبعاد ومن أبعاده :

- ١- **البعد السياسي :** ويتجلى في مدى إحساس الفرد بالانتماء إلى وطنه متمثلاً في مؤسسات الدولة والنقابات والجمعيات، وعلاقة الفرد بها .
- ٢- **البعد الاقتصادي :** ويستهدف إشباع الحاجات لهم كرامتهم وإنسانيتهم
- ٣- **البعد الاجتماعي :** ويتمثل في القدرة على التعايش مع الآخرين والعمل معهم
- ٤- **البعد المعرفي الثقافي :** حيث تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع.
- ٥- **البعد المهاري :** ويقصد به المهارات الفكرية مثل: التفكير الناقد والتحليل وكيفية حل المشكلات، وغيرها من المهارات التي تجعل الفرد أكثر عقلانية.
- ٦- **البعد القانوني :** ويتطلب تنظيم العلاقة بين مؤسسات المجتمع وأفراده استناداً إلى عقد اجتماعي يوازن بين مصالح الفرد والمجتمع.
- ٧- **البعد السلوكي :** حيث يعبر عن قيم المواطنة ويعد مؤشراً لتكونها لدى الطالب
- ٨- **البعد الوجداني :** الذي يتمثل في الاتجاهات الايجابية لدى الافراد نحو المواطنة
- ٩- **البعد الاخلاقي :** ويعني إشاعة قيم العدالة والمساواة والحرية والتسامح والشورى والديمقراطية بين كافة أبناء المجتمع .

عناصر المواطنة:

تحتوي المواطنة علي ثلاثة عناصر متداخلة هي : الانتماء ، المسؤولية ، الثقة و يمكن توضيحها كما يأتي :

١- **الانتماء :** وهو تعبير عن رابطة معنوية بين الفرد و المجتمع ، تقوم علي اساس حاجة الفرد لتأكيد ذاته ضمن كيان اكبر يمنحه امن وجوده و حمايته

٢- **المسؤولية :** وهي في معناها العام : قدرة الفرد علي تحمل واجبات الالتزام بارادته الحرة و قدرته علي ان يفي بالتزاماته متحملا مسؤولية النتائج و تعد من الضوابط الحاكمة لحركية سلوك المواطن .

٣- **الثقة :** وهي تعني الطمأنينة الي موضوع ، و ثبات عند موضوع ، و هي تثبت في الوجود الروحي للانسان و حيوية تتزايد بالعمل المشترك

تربية المواطنة فى الإسلام :

ربط الاسلام معنى الوطنية بالارض والوطن وحب الوطن شعور فطري لم يذكره الاسلام بل نظر إليه على أنه ميل فطري راسخ في النفس فنماه وربط بينه وبين الدين، وعمل على إدماج البشريه بعضهم ببعض دون تميز على أساس الحدود الجغرافية .

فالاسلام لم يأت ليمنع ما فطر عليه الناس ، ولكن ليذهب ذلك المعنى وذلك السلوك ، فهو يعترف بعملية الانتماء الاجتماعى للأسرة ، قال تعالى " ادعوهم لأبائهم " والقبيلة ، قال تعالى " وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا " والدولة ، فقال تعالى " وقال الذى اشتراه من مصر لامراته أكرمي مثواه " ، وجعلها أحد مقاصد الحياة الاجتماعية .

و اقترح البعض مجموعة مبادئ يجب الالتزام بها بين المسلمين اهمها :

- ١- وحدة البشرية فجميع الافراد اخوة في الخلق ينتسبون الي نفس واحدة كرمها الله و استخلفها الارض
- ٢- كافة الخلق بمقتضي البيان الالهي محفوظة كرامتهم ، و اي مساس بكرامة اي فرد يعتبر اعتداء علي حق الله تعالى
- ٣- ان اصل العلاقات هو البر ، و الاصل في الحقوق و الواجبات هو العدل ، و الاصل في الاختلاف بين الافراد هو العفو و الصلح
- ٤- ان الاصل في البناء الثقافي الحضاري هو تبادل احترام العقائد
- ٥- اهمية التعاضد مع كل عناصر المجتمع
- ٦- احترام الاقارب

اهداف تربية المواطنة :

- ١ - الالتزام بقيم الديمقراطية وقواعد ممارسة السلوك الديمقراطي.
- ٢ - أن يظهر الفرد تفهمه للآخرين، وأن يبدي احتراماً للسلطة.
- ٣ - تأصيل القيم الإيمانية للفرد على أساس المناقشة والشرح.
- ٤ - أن يكون الفرد مواطناً فعالاً يهتم بمجريات الأمور ويتفاعل مع الثقافات والحضارات الأخرى في جو من الحوار و الموضوعية
- ٥ - قدرة الفرد على التفكير النقدي ، والموازنة بين اختياراته في تقديم رؤية مبدعة.

مقومات المواطنة في الإسلام :

١ - المساواة في الحقوق والواجبات.

٢ - تعميق الشعور بالولاء للدين الاسلامي

دور المدرسة في تربية المواطنة : تلعب المدرسة الدور الأبرز في إعداد النشئ لأدوار المواطنة و إعدادهم للحياة بالتكيف معها اجتماعياً و سياسياً و عقلياً و وجدانياً بحيث يتلقى الطالب أول دروسه التي تندمج بالممارسة العملية وتحثه علي ان يكون مواطناً مشاركاً في صنع الحاضر و المستقبل للوطن

المتطلبات لتفعيل دور المدرسة في تربية المواطنة :

١ - المناهج الدراسية بناتها بحيث :

- تتضمن في محتواها قيم المواطنة
- تهتم بتنمية الشخصية المسلمة وتربيتها اخلاقياً من خلال إكسابها الهوية الوطنية، والارتباط بوطنها.
- تسهم في تنمية قدرة الطلاب على معرفة واجباتهم والتمسك بحقوقهم
- تعزز روح التضامن بين الطلاب.
- احتوائها على أمثلة مرتبطة ببيئة الطالب.
- الاستفادة من المدخل القصصي في جذب انتباه الطالب فيما يتعلق بالمواطنة.

٢- المناخ المدرسي بناؤه على أساس :

- غرس روح التعاون والتواصل الاجتماعي بين الطلاب والعاملين بالمدرسة.
- إتباع الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع الطلاب
- تحقيق العدل والمساواة والمشاركة في اتخاذ القرارات بين الجميع بالمدرسة.
- مشاركة الطلاب بحرية في تنظيم أنشطة وطلبة مع إدارة المدرسة.
- تشجيع الطلاب على إبداء آرائهم بحرية.

٣- الأنشطة التربوية تخطط لكي :

- تعزز مفاهيم المواطنة (كالانتماء - الحرية - المساواة).
- تسهم في ممارسة سلوك المواطنة من خلال أنشطة مبتكرة لذلك.
- مشاركة أولياء الأمور في اللقاءات المتنوعة التي تؤكد على نبذ العنف.
- تشجع الطلاب على العمل التطوعي، بما يعزز الجوانب الإيجابية لديهم.
- تعظم الاعتزاز بالوطن من خلال أنشطة يشارك فيها جميع الطلاب.

٤- المعلم يتم إعداده وتدريبه بحيث:

- يكون قدوة ومثالاً أعلى يحتذى به في حبه لوطنه، والانتماء إليه.
- يبدي احترامه لطلابه وتفهمهم له .
- يحث الطالب على الاستقلالية في التفكير
- أن يذكر المواقف الخلقية للرسول وأصحابه للطلاب ويحثهم على اتخاذهم قدوة في حبهم لوطنهم وانتمائهم إليه.
- أن يقوم بترجمة قيم المواطنة (كالهوية - الانتماء - الحرية) إلى سلوكيات وممارسات تتطابق مع أفعاله في المواقف التعليمية.

الفصل الخامس

مفهوم الأسرة وفق التصور الإسلامي :

- **الأسرة هي :** الركيز الأساسية لبناء الأمة المسلمة و هي النواة الاولى لبناء المجتمع و نظمه
- **و عرفها (محمد شيخ) :** انها الجماعة التي ارتبط ركنها بالزواج الشرعي و التزمت بالحقوق و الواجبات بين طرفيها ، وما نتج عن ارتباطهما من ذرية

الوظائف العامة للأسرة في التصور التربوي الإسلامي

- ١- **الاستجابة لأمر الله سبحانه وتعالى ببناء الأسرة :** يسعى الافراد لتكوين الأسرة عن طريق الزواج استجابة لأمر الله تعالى ،، قال الله تعالى " وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الاتعدلو فواحدة او ما ملكت ايماكم ذلذ ادني الاتعولوا " وامثال أمر الله عبادة ، والنبي - صلى الله عليه وسلم - يقول " النكاح من سنتي، فمن لم يعمل بسنتي فليس مني "
- ٢- **تحقيق السكون النفسي والطمأنينة :** تؤدي الأسرة دورا هاما في تحقيق السكون النفسي والطمأنينة، وذلك مصداقا لما أخبر به سبحانه " ومن آيته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيت لقوم يتفكرون " حيث تتكون لدى الفرد حاجات نفسية تشبع بالدرجة الاولى عن طريق الأسرة التي يعيش فيها ، ومن هذه الحاجات الشعور بالامان والاحترام والتقدير .
- ٣- **تحقيق حاجات الطبيعة الانسانية الغريزية :** يأتي الاسلام متوافقا مع الفطرة السليمة والطبيعة الانسانية السوية، فحينما جعل الله سبحانه وتعالى الميل الغريزي إلى الطرف الآخر، جعل له متنفسا وطريقا صحيحا يمكن للانسان أن يلبي مطلبه من خلاله بالزواج، وتكوين الأسرة؛ ذلك أن الاسلام يهدف من الحث على النكاح تلبية نداء الغريزة الجنسية الطبيعية المستقرة لدى الرجل والمرأة، وإشباعها بطريقة سليمة منضبطة تتلاءم مع الفطرة التي فطر الناس عليها، وتصور الانسان من الانحدار إلى درك الحيوانية .
- ٤- **إنجاب الذرية الصالحة وتكثير النسل :** وهذا المقصد من أهم المقاصد وأعماقها أثرا ، إذ أن في إنجاب الذرية بقاء للنوع الانساني واستمراره على الارض للقيام بأمر الله وعبادته وتحقيق معنى الاستخلاف في أرض كما قال الله تعالى هو " الذي جعلكم خلائف في الارض "
- ٥- **تكوين الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمعية :** يسعى الفرد لتكوين الأسرة بالبحث عن زوجة تناسبه وتلائمه، وإذا وجد الزوجة الصالحة قامت بينهما عالقة التي يفترض أن تسودها المحبة والنقاء، ثم أنتجت هذه الأسرة أبناء تربطهم بوالديهم عالقة الابوة من عطف وحنان ورعاية وعلاقة البنوة من بر وإحسان وتلطف، وهذا ما أمر به الاسلام

٦- تحقيق بعض القيم الاجتماعية الإسلامية النبيلة : تسعى الأسرة من خلال هذه الوظيفة لتحقيق العديد من القيم النبيلة التي حث عليها الشرع ، وأقرها العرف المجتمعي وأصبحت جزءاً من ثقافته ومن أهم هذه القيم : ١- حفظ النسب ٢- العفة ٣- تحمل المسؤولية .

٧- تحقيق المتطلبات الاقتصادية لأفرادها : يقع على الزوج عبء تدبير النفقات للأسرة والأبناء ولا خلاف أن قوامة الرجل توجب عليه التكفل بنفقة الزوجة، وقد شرع الإسلام النفقات وحدد من تجب عليه لتأمين حاضر الأسرة، وجعل النفقة على الزوج تقرباً إلى الله إن رضي، لذا تعد هذه الوظيفة من الوظائف الأساسية التي تؤديها الأسرة، حيث ينبغي عليها توفير الاحتياجات الأساسية لأفرادها من مأكلاً ومشرباً وملبساً ومسكناً.

الوظائف التربوية للأسرة المسلمة :

١- التربية الدينية لأبنائها : جاء الإسلام بغرس أركان الإيمان وأصوله في النفس والقلب، وهي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ، فيتعلم الولد أمور الدين ويتعلم القرآن الكريم وحفظه ، والمحافظة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم

٢- التنشئة الاجتماعية لأبنائها : تعد التنشئة الاجتماعية عملية تعليم مستمرة للارادة واكتساب ثقافة المجتمع، فهي تبدأ منذ الميلاد وتستمر طوال حياة الفرد، لكنها تكتسب أهمية قصوى في المراحل الأولى

٣- التربية الأخلاقية لأبنائها : يعد الجانب الخلقي والعقدي على قدر كبير من الأهمية فقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق سبباً لدخول الجنة، فقد سئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، فقال " تقوي الله وحسن الخلق "

٤- التربية الجسمية لأبنائها : تأتي التربية الجسمية في مقدمة مجالات التربية التي تهتم بها الأسرة في الإسلام حيث يهتم الإسلام باشباع الحاجات الجسمية كما اهتم باللعب كوسيلة تربوية في كافة مجالات التربية وخاصة الجسمية

٥- التربية الجنسية لأبنائها : حيث ينبغي على الأسرة بذل الجهد من أجل ضبط الغريزة الجنسية لدى الأبناء وتوجيهها في الاتجاه السليم وفق المنهج الإسلامي